

الإيواء بين الاهتداء والاشتقاء ج 73 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم - 00:00:00

اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:00:23

كره بين الكفر والفسوق والاحسان واجعلنا من الراشدين. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل ما واليت ولا يعز من عاديت - 00:00:44

تباركت ربنا وتعاليت لا ننجى منك الا اليك وكنا بفضل الله سبحانه وبحمده آآ انتهينا في خطوات تدارس هذه السورة. الحمد لله رب العالمين حتى تدبرهم. حتى تدبر هذه خطوات تدرس القصة - 00:01:00

حتى آآ تدبرها. نفترض ان شاء الله ان احنا النهاردة هنشرح في الخطة التشغيلية لاتباع ما اوصانا الله سبحانه وبحمده به في هذه القصة طبعاً اه لما نيجي نبص على اللي ربنا وصانا به في القصة نجد ان هو حاجات كتير الحقيقة - 00:01:14

اللي احنا بنقول عليه دايماً فيه وفيه وصايا رئيسية وفي وصايا اخرى ممكن نقول عليها كده ثانوية او فرعية احنا في مشروع القصد بنسميه عبر رئيسية وفي عبر اخرى فالوصايا اللي ربنا وصانا بها او العبرة الرئيسية دي اللي هنقف معها الحقيقة شوية - 00:01:30

لكن يعني العبرة او الوصايا الاخرى دي هتتجلى في القصص الاخرى. لذلك احنا اتفقنا ان العبرة الرئيسية او الوصية الرئيسية في قصة اصحاب الكهف آآ احسن الايواء اي والله على سبيل الاهتداء في السراء والضراء - 00:01:44

اتفقنا ان الابيه بتاعي ده ما هي لازم اراعي فيه بعددين الاخلاص والمتابعة او قلنا بشكل ثاني ان اكون احسن الناس ايواء الى الله بين قوسين اخلاصاً ومتابعة على سبيل الاهتداء - 00:01:59

في السماء والضراء طيب المفروض بقى انا عايز الكلام ده احققه انا اعمل ايه احنا اتفقنا لان التفكير في الحال والتفكر في الملائكة كان له مقصد ويرجى ان شاء الله ان يكون تحقق المقصد ده ان يكون تولدت الدافعية بعد ادراك الاهمية وتسديد النية - 00:02:11

يرجى ان شاء الله ان القلوب تكون تحركت شوقاً ومحبة آآ ورجاء ورغبة للعواقب الحسنة اللي احنا اتكلمنا عنها والمائدات الحسنة كنت حركت برضه خوفاً من الراهبة من العواقب السيئة والمهارات السيئة اللي احنا اتكلمنا عنها - 00:02:28

ولذلك احنا عايزين دلوقتي بقى نمسك ورقة وقلم يعني دي الخطوة اللي اتمنى يعني من حضراتكم تمسكوا فيها ورقة وقلم ونكتب المفروض الخطة التشغيلية اللي احنا يعني هنتهجها وننطلق منها ان شاء الله في اتباع ما اوصل الله سبحانه وبحمده. عشان ما يبقاش القصص مجرد زي ما قلنا قبل كده يعني التحدي بتاع الانبهار - 00:02:42

والاعتبار التحدي بتاع التسلي والتأسي. مش عايزين الموضوع يبقى تسلي. عايزين يبقى تأسي مش عايزين الموضوع يبقى انبهر عايزينه فعلاً يبقى اعتبار. يعني ربنا سبحانه وبحمده بيقول في سورة الاعراف اللي هي رقم خمسة وتلاتين. بيقول يا بني ادم -

00:03:02

واتمنى ان المشهد ده كده احنا نستحضره قلوبنا نشهده يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياته اللي موجود مسلاً في

قصة اصحاب الكهف هي الايات لله يعني حتى ربنا سبحانه وبحمده لو تذكره آ قال ذلك من ايات الله في قصة ذلك من ايات الله. لما تكلم عن ايات حفظه للفتية. يقصون عليكم اياته - [00:03:17](#)

طيب المفروض بقى بعد ما ما تقص هذه الايات ايه المطلوب مننا فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن اتقى واصلح فلا خوفا عليهم ولا محزن. فلو احنا فعلا نريد - [00:03:40](#)

ان احنا نكون في امان بكل المخاوف من الحسد في الدنيا وفي الآخرة لازم نعمل اللي ربنا وصانا بها اللي ربنا وصانا بها. فمن اتقى واصلح. طيب العملية ازاى اتقى واصلح بها - [00:03:55](#)

ببساطة شديدة جدا القصص دي محتوى قرآني والمحتوى القرآني ده المفروض انه هيبقى خاضع الحاجات اللي ياخذوا عليها محتوى القرآن ككل. يعني ياخذوا محتوى القرآن ككل. المفروض ان الايات دي احنا نتزكى بها - [00:04:06](#)

تتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فمن المقاصد ان نتذكر الايات دي يعني اتزكيتها. تزكى يعني اتطهر وتطور يعني ايه برضه تاني ممكن نقول ان التطهير ده اشبه كده بالايه؟ بالتخلية والتشليح - [00:04:20](#)

ويتطور المرء انا عايز نقول ايه؟ عايز اقول الحقيقة ان الخطة التشغيلية بصورة اساسية بتتمركز حوالين التزكي بالايات دي. التزكي بالقصة اللي حصلت. ازاى؟ ازاى ان القصة تسهم في تزكية نفسها - [00:04:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها والنبي صلى الله عليه وسلم يقال وجاء في حديث حسان والشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فدعا - [00:04:48](#)

بهذا الدعاء او دعاء زيه كده بالفاز يعني فيه منها فروقات كسيرة يعني. اللهم اتي النفس تقواها وزكها انت خيرا وخير من زكاها انت وليها ومولاها وملاحز في دعاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الارتباط اللي حاصل بين التقوى والتزكية - [00:05:06](#)

ولذلك لما ربنا يقول فمن اتقى واصلح هو ده في اشارة مهمة للتذكير. تمام طيب فالمهم انا النهاردة هو تقوى واصلاح تقوى واصلاح. لو اعتبرنا ان التقوى كده اشبه بالتطهير واعتبرنا ان الاصلاح اشبه بالتطوير او حتى العكس - [00:05:20](#)

لو لو اعتبرنا الاصلاح ده مجرد تطوير. والتقوى هي مجرد اصلاح مجرد تطهير. والتقوى هي تطوير لا بأس. المهم من الآخر ان احنا عشان تحصل تحصل التقوى صح وان كنت شايف ان الاصلاح له بعد تطهير وبعد تطوير. واتقوا لها بعد تطهير وبعد تطوير - [00:05:35](#)

يعني يعني النهاردة عايزين نشوف ايه الحاجات اللي احنا ينبغي ان احنا نطهر منها. ينبغي ان احنا نتطهر منها. مم وايه الحاجات اللي احنا ينبغي ان نتطور بها؟ يعني المفروض قصة سورة الكهف دلوقتي لما دخلت حياتي لازم هي تغير في حياته. لازم النفس اللي اللي درست او تدارست قصة اصحاب الكهف. النفس دي - [00:05:51](#)

نفسها تكون ازكى المفروض بعد القصة تكون ازكى ازاى مش خلاص يعني اكثر زكاة خلاص طيب آ فده وببساطة على محورين يا اما حتى العرب نفسم كانوا بيطلقوا كلمة التزكية دي على الطهارة والنبات - [00:06:09](#)

والتزكية يمكن بعد الطهارة فيها واضح وحاضر بشكل كبير. لكن من الضروري فيها بعد الهواء. فهي مش نماء مجرد زي مسلا التربية هي تطهير مع التطوير طيب يعني قل لي بس من الآخر هنعلم ايه؟ ببساطة شديدة لو تزكروا احنا كان عندنا خطوة كده في التدبر - [00:06:23](#)

اسمها التفكير في الحياة التفكير في الحال. ايوة ايوة فكرنا. لكن فيها تقييم النفس وتفقد مواطن الخل وقلت ساعتها ان الضروري قوي ان احنا نتفقد المواطن الخل اللي عندنا فيما يخص ايه؟ فيما يخص المعنى اللي ربنا وصانا به - [00:06:42](#)

من الضروري هنتفقد موت من خلال دي عشان بين يدي التطهر منها ان شاء الله اه صح انا استنى كده افكر بقى دايمنا كنا بنقول ايوة اين انا من اه من احسان الايواء الى الله على سبيل الاهتداء في السراء والضراء - [00:06:57](#)

صح وقلنا المفروض ان انا اتتبع الكلام ده في السراء وفي الضراء اطبق الكلام ده في الاقوال الاعمال والاحوال والخلال تتبعه حتى انا

في كلامي في كلامي. وان حتى الكلام ده مسلا في ان شاء الله ان شاء الله دي لون من الايواء الى الله - [00:07:12](#)
لون من لون من رد الامور الى الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بالماضي الانسان في ايواء الى الله على مستوى العلم. ايواء الى الله على مستوى العمل انا على مستوى العلم ان انت الامور تردها الى الله سبحانه وتعالى. وان ما كانش عندك سلطان بين من عند الله -

[00:07:30](#)

ما كنش عندك تأوي الى ركن شديد من من ادلة الوحي انت ما تتحركش ما تنطلقش فده ايواء الى الله. تمام؟ مش للهوى. مش ايواء اشتاء ده ايواء ابتداء في ايواء على مستوى العمل لما تيجي تعمل حاجة او ان انت استقالتك فيها دلوقتي بتوكلك فيها على الله سبحانه وبحمده - [00:07:44](#)

وتعلق قلبك فيها بالله سبحانه وبحمده فاهل ايه؟ ده ده ايواء على مستوى العمل ايواء على مستوى العلم ايواء على مستوى العمل ايه؟ ايواء على مستوى الاقوال ايواء على مستوى الاحوال ان هو عايش حالة الايواء الدائمة - [00:08:02](#)
الله سبحانه وبحمده فاحنا محتاجين نتفطر بالمواطن الخلل اللي عندنا هنا المواد الخل المعادلات يعني مثلا الصورة ذكرت لنا حاجات كتيرة قوي يعني زكرت لنا صفات ممكن نقول عليها انها صفات سيئة او يعني صفات سلبية. يعني زي ايه؟ مسلا بالفكر وهم بيتكلموا عن قومه - [00:08:12](#)

بيقولوا ايه؟ بيقولوا هؤلاء قوم لاتخذوا من دونهم الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فيعني ان ان الانسان بيكون اصلا بان تصرفاته وسلوكياته على تصورات فاسدة ما عندوش سلطان بين - [00:08:29](#)

على اللي هو بيعمله ده اصلا يبقى انا انسان محتاج اطهر منها لان ده ايواء على سبيل الاشتاء. مش ايواء على سبيل الاهتداء ده ايواء للهوا هؤلاء يأتون عليهم بسلطانهم. فمن اظلم ممن اختاره على الله كلامه - [00:08:46](#)
دي دي برضو آ فكرة الافتراء الكذب على الله سبحانه وتعالى وبحمده طيب هم الفكرة ربنا بيقول عنهم ايه؟ انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اتقاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. ان ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا - [00:09:00](#)
هي صورة من صور الشرك اي صورة منصور تحلق القلب بغير الله سبحانه وبحمده ده الشوط ده حاجة سيئة ربنا ذكرها. انا محتاج ان الحاجات دي كلها لو كنت متلبس باي حاجة منها تطهر منها - [00:09:17](#)

آ الكذب زي ما قلنا آ نشوف مسلا حتى فصل انه يظهر عليكم يرجموكم ايديكم في ملتهم ولن تفلحوا ابدًا يبقى بردو مسألة ايداء الصالحين والصد عن سبيل الله. ممكن نادى لبعضنا بيصد عن سبيل الله وهو متأول بيتصور ان هو كده صح وان هو على الحق وللازم يصد قدام نصره الحق - [00:09:30](#)

فدي دي حاجة مهمة جدا يعني فبرضو شوف هل هل الانسان متلبس بحاجة من مش لازم يا جماعة تكون هي بالزبط يعني مش لازم الصد على سبيل النهي يبقى بالايذاء الياه؟ بالايذاء البدني. ممكن يبقى بالايذاء النفسي - [00:09:51](#)

اه مش لازم ردود الافعال مثل الاقوال. تمام برده من الحاجات اللي ذكرت ومهمة اوي لو صح سبب النزول بتاعها اللي هو ولا تقولن لشيء يفعلون ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:10:04](#)

اه الا ان شاء الله. مسألة ان الانسان نسيان تقديم المشي. واذكر ربك اذا نسيت وقل حسنة. ان الواحد والمشينة دي مش مفعلة في حياته. ان هو اه يؤوي الى الله سبحانه - [00:10:18](#)

حتى على هنقول في باب الاقوال من باب الاعتقادات ذاتها. ماشي ده حاجة محتاجين ان احنا نتطهر منها لو هي مش حاضرة عندنا. الحقيقة. كمان اه ايه الضلال اصلا ككل؟ يعني مسلا ربنا يقول من يهد الله فهو المهتدي ومن يضل - [00:10:28](#)

ان تجد له وليا مرشدا الضلال اللي كان عليه اصلا اللي كان عليه قوم الفتية الضلال ده ذاته ان احنا لما نبص هنجد ان الفتنة كان على اعلى درجة انها كانت من الهداية والرشد - [00:10:43](#)

وقوم كانوا في ضلال مبين. فالضليل ده ذاته احنا محتاجين برضه الانسان يتطهر منه. خلاص؟ دي كده حاجات زكرت يعني اشياء سلبية زكرت في حاجات تانية لو ركزت حضرتك مسلا زي ايه - [00:10:54](#)

زي آآ ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً غفلة القلب عن الذكر او غفلة القلب عن ذكر الرب الحاجات دي محتاجين نحدد الكلام ده ونتطهر منه - [00:11:05](#)

شيء طيب آآ اتبع اتباع الهواء اهو وصل الايواء على سبيل الاجتهاد وكان امره فرطاً وكان امره فرطاً اللي هو التفريط اللي هو الانسان امره شرطاً زي ما قلنا هو عنده ايه - [00:11:20](#)

امره فرطاً في امور الدين والاخرة ان هو مفرط ومش في دماغه ومش عارف ايه. حتى بعض المفسرين يقول في امور الدنيا. لانه حتى في امور الدنيا انسان كده عنده لا مبالاة - [00:11:33](#)

مش اصلاً يعني واصل مش شخص مش مسؤول طيب لان دي حاجات اهي واضحة. المفترض ان انا الحاجات دي كلها اخدها كده واحطها فوق بعضها وجدولها وامسكها واحدة واحدة انا عندي من ده عندي من ده عندي من ده عندي من ده من ده. طب وده قلنا محتاجين عفن تفكر في الحياة. المفروض الحاجات السلبية دي اللي زكرت او الحاجات السيئة التي ذكرت - [00:11:43](#) طبعاً ما زكرتش على سبيل المتحرف ذكرت على سبيل الذنب. وقلنا مش لازم الخطبة توجيه مباشر بالعكس. ده القصص اصلاً هو اسلوب خطاب غير مباشر. ويمسك الحاجة دي بقى واقعد افكر ازاي نتطهر منها؟ ازاي - [00:12:03](#)

يبقى نقسم بقى السلبيات اللي انا محتاجها اطهر منها المواعيد. في نوع جهة كده التصريح بشكل واضح في القصة طب وفي نوع ثاني بقى ايه؟ حاجات خاصة بي انا ثاني حاجة خاصة بي انا لما نيجي نتأمل كده - [00:12:13](#)

انت المفروض تحدد حاجة انت بتمارس فيها الايواء بس على سبيل الاجتهاد اه ممكن يكون انت فعلاً بتتعرض لازمة ما وكل ما بتتعرض لازمة دي مسلاً مرض ضائقة مادية اه خوف من ايذاء اه - [00:12:26](#)

حاجة من الحاجات دي. حتى في السراء ان انت نفسك تبقى مبسوط ومش عارف ايه بس مش عارف تعمل تشكر ازاي تعمل ايه. فممكن انت تتعرض لحاجة سواء كانت من السراء او الضراء بس للاسف - [00:12:41](#)

في الشديدي انت تعاملك معها هو وفقها وقت مش وفق هواك او وفق رضوان مولاك او يريده مولاك. بتبقى بتتعامل مع سبيل الشراء مش مش على سبيل الاهتداء يعني بتؤوي على سبيل الاجتهاد. فدي بقى حاجات خاصة بحضرتك بقى. انت في ضوء ان احنا اتكلمنا فيه تقول اه تصدق والله مم انا بعمل كده - [00:12:51](#)

في الحالة دي بقى انت تتطهر منها. اه هتيجي بقى النقطة بتاعتنا تتطهر منها ازاي بقى يعني اعمل ايه؟ اروح اجيب صابون سايل واغسل نفسي ولا مش عارف اخد دش بديتول؟ لا الحقيقة مش كده هي الفكرة - [00:13:09](#)

ان انت ابتداء تستغفر الله سبحانه وبحمده يعني برضو الانسان يستغفر ربنا على ان هو يكون متلبس بحيرة من الحاجات دي بس بصوا يا دكتور انا الصراحة مش فاكر حاجة باينة يعني. سييني خلاص مش فاكر حاجة باينة. يعني ايه ده هي الادعية اللي فيها المعنى ده؟ بمعنى ايه؟ اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً اعلمه. واستغفرك - [00:13:22](#)

فلما لا اعلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت به اعلم انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرتي في امري ومن انت عن ابيه وما انت اعلم به مني. تمام - [00:13:39](#) اللهم اغفر لي خطاياي وهمي وهزلي وزدني وكل ذلك عندي فمش لازم انت تكون عارف اصلاً حاجة الاكثر من الاستغفار بنية انك تتطهر من اي ايواء كان على سبيل الاجتهاد - [00:13:54](#)

ماشى طيب ايه ثاني ايه ثاني ان الحاجة دي نفسها بقى انت تحاول تقطع مادتها يعني مسلاً انت ممكن تكون بتقع في الشطط في مسلاً بتقع في ايه؟ في مسألة آآ الظلم ممكن تضل. طب ما انت تقطع مادة الكلام ده بقى انك تتعلم - [00:14:04](#)

تقطع مادة الكلام ده بان انت مسلاً تهجر يعني انت اللي بتتبع هواك قلبك في غفلة عن ذكر الله بسبب ايه الرفقة بتاعتك؟ تحضر الرفقة دي بقى. يعني فيبقى خدت خطوات عملية واضحة في باب الياه؟ التطهير. طيب - [00:14:23](#)

كده خلصنا من التطهير وادخلوا على حاجة مهمة جداً جداً محور ثاني في التزكية وهو التطوير. التطوير او التنمية او ان انا ايه بقى التطوير ده؟ يعني انا عايز عايز هو الفكرة ايه؟ احنا عايزين نعمل - [00:14:37](#)

التحكيم وتحصين وتحصين وكيينو تحسين اه تمكين للمعنى ده معنى ان انا احسن الايواء الى الله على سبيل الاهتمام في السراء والضراء عايز امكنه وعايز احسنه وعايز احسنه فدي يا تبقى مقاصدنا الى حد كبير. يعني ايه؟ اعمل ايه يعني؟ هنا بقى الموضوع سهل جدا. ليه؟ لان احنا قلنا بعد انتهاء القصة مباشرة الله سبحانه وبحمده وجهنا - [00:14:51](#)

زي ما قلنا في حاجات تخص التطهير زي فكرة الانسان ما ييقاش عنده رجم بالغيب. رجما بالغيب. ما ييقاش عنده انشغال بالدقائق على حساب الحقائق اللي بالتفاصيل على حساب الاصول ولا - [00:15:19](#)

احد المعلومات على حساب المنهجيات ان هو ما يهدفش طاقاته ويستنزفها في امور لا طائلة من ورائها. يعني ما يكونش تركيزه كله على الانبهار ويسيب الاعتبار ولا تركيزه على التسلسل ويسيب التأسي - [00:15:29](#)

وهتركزوا على الاستفتاء ويسيب الانتفاع تركيزه على الجمال ويسيب الكمال. تمام؟ آآ الحاجات دي نفسها مفترض ان هو ربنا نبه عليها زي ما قلنا في تعليقنا لو ترجعوا كده فتعلقنا على في شرحنا لتعليق الرب سبحانه وبحمده آآ على القصة - [00:15:42](#) ما قاله الرب سبحانه وبحمده بعد نهاية القصة. وقلنا ساعتها ان في حاجات تخص القصة اه في الماضي وفي المستقبل وغيرها وفي حاجات بقى خطوط عريضة ولو تذكره ساعتها فقلنا ساعتها في الخطوط الارضية دي ان وكأن الخطة التشغيلية تم اختصارها في حاجتين في منتهى الاهمية - [00:15:59](#)

الخطة التشغيلية تم اختصارها في حاجتين في متحف الاهمية. هنا بقى محتاجين وقفة التطوير اللي هم ايه؟ تذكرهم الله سبحانه وبحمده لما حدثنا عن مسألة او اهم او اهمية احسان الايواء اليه سبحانه وبحمده على سبيل الاهتمام في السراء والضراء - [00:16:16](#)

او ان احنا نكون احسن ناس ايواا اليه سبحانه وبحمده. آآ على سبيل الله في السراء والضراء. الله سبحانه وبحمده ساعتها قال بقى ان انت ممكن قدامك مسارين مسارين من خلالهم تمارس الايواء وانا صغيرين من خلالهم تمارس الايجار اه وان المصريين هم الكتاب والاصحاب. الكتاب والاصحاب. فان انت تمارس الايواء الى الله على سبيل الاهتمام - [00:16:30](#)

الرأي والبراء من خلال الكتاب وتمارس الايمان الى الله على سبيل الاهتمام من خلال الاصحاب وساعتها كان فيه مواصفات واضحة واضحة لشكل الايواء الى الله من خلال الكتاب بمواصفات واضحة وحاجات طلبت منا لشكل الايواء الى الله آآ على سبيل الاهتمام من خلال الاصحاب. وقلنا ساعتها ربنا قال لك شكل الايواء هيكون ازاى؟ اصبر - [00:16:50](#)

نفسك مع اصحاب مثلا وحتى بعد مواصفات اللي انت سوق نفسك معهم ونبهك انك آآ عينك عنهم تليفزيونات الحياة الدنيا وحذرك من آآ ولا بد ان يغفرن قلبه عن ذكرنا انذك بعد كده بعاقبة الناس دي - [00:17:12](#)

فيما يتعلق بالكتاب قال لك واتبع ما واتلو ما اوحى اليك من كتاب ربك لمبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدنا وقلنا ساعتها آآ طلب منك واتلو مع اوحى لك من كتاب ربك لابد للكلمات. ثلاث حاجات وساق بهم فيما يتعلق بالايواء الى الله من خلال ايه؟ على سبيل الاهتمام من خلال - [00:17:27](#)

ان انت بص انا كده انت بتقول لي كلام كده كتاب واصحابه انا عايز حاجة بسيطة كده ببساطة شديدة يا سيدي من اهم التطوير اللي انت قبلها انك تنطلق منه ايه بقى - [00:17:45](#)

ان انت دلوقتي تبقى على هدى شرب من المناهج النافعة. تكون مهتدي لا مش مهم بس انا عايزك تبقى راشد احنا قلنا ان الجن نفسهم هم الفكرة طلبوا ايه؟ مش قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدنا - [00:17:55](#)

والرحمة دي والرشد دول حاضرين فين؟ حاضرين في الكتاب لعلكم ترحمون شفها فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. فاستنوا له وانصفوا لعلكم ترحمون. ادي الرحمة وايه كمان؟ الرشد نزلنا قالوا ايه؟ يهدي الى الرشد فامنا به - [00:18:12](#)

فانت مطلوب منك تعمل الحاجات دي. يعني ايه يعني تبدأ صفحة جديدة بالناية بالكتاب بس عنيا على مستوى ايه؟ على مستوى المعاني. على مستوى الاتباع ان انت فعلا بتتربى على المعاني دي وتنطلق منها وتربي نفسك عليها - [00:18:26](#) ان انت تتحاكم بكتاب الله اه انت حاكم الكتاب؟ اه ان انت مسلا دلوقتي في حاجة قلت له طب هو ربنا قال فيها ايه؟ طب ربنا وصى

بايه فانت لو لو انت اصلا علاقتك دائمة بالكتاب كما ينبغي - [00:18:41](#)

وانت فعلا هو معانيه حاضرة في قلبك وحاضرة في حياتك هتلاقي نفسك بتمارس الايواء الى الله ده بقى خلق بقى خلق. الحقيقة

ولازم الناس تصدر عنه بلا تكلفك تكوني فين - [00:18:54](#)

حاجة كده انت بتعملي حفو الخاطر ان انت قلبك متشدق لان الوحي او الكتاب حاضر حاضر في حياتك حاضر في قلبك فانت تيجي مسلا المسألة دي تفتكر مسلا سيدنا عيسى عمل ايه فتقول ايه والله تفتكر سيدنا موسى عمل ايه؟ تفتكر ربنا وصى بايه؟ تفتكر ايه؟

سواء كان في سراء او في ضراء. لان هو ربنا قال كده اقول لكم شر الخير فتنة - [00:19:05](#)

والين ترجعون فهي هي كده اصلا ان في بأساء وفي ضراء في شدة وفي رخاء ده كده وواضحة دي؟ طيب بناخد رحلتنا للعناية

بمعاني القرآن الكريم وخصوصا وخصوصا مسألة اتباع القرآن الكريم - [00:19:23](#)

وده يعني هنوسقه فيه من باب برده التيسير على الناس انها تاخذ يعني آآ يعني تسلك الى الله سبحانه وبحمده سبيلا من خلال مشروع القرآن ان هو عمل هتجده على صفحتنا بيروح لناحية كتير من الدورات المتعلقة بنشر دورات الايام المتعلقة به. ممكن حتى

الناس تلتحق بالمشروع في التأهيل عن بعد - [00:19:37](#)

اوحى ما تقرأ بعض كتب المشروع. المهم يعني هو المشروع فكرته ان هو يقرب لك او يبسر لك المسألة دي. مسألة ايه؟ مسألة

الايواء والله من خلال الكتاب. يعلمك ازاى فان الكتاب يكون حاضر - [00:19:51](#)

طيب يعني ده كده دي قناة مهمة جدا. فيه بقى القناة الثانية القناة الثانية دي في منتهى الاهمية. وقناة الاصحاب دي قناة الاصحاب

لازم بقى تعيد النظر في افقتك. انت اللي تصاحب مين وتقعّد مع مين وتبالييس مين - [00:20:01](#)

وربنا حط لك مواصفات وحط لك شكل للايواء اليه من خلال الاصحاب. لان الصحة الصالحة في الحقيقة هتلاقيها تأمرك بخير. تنهاك

عن شر. دي سعادة انك تقول الى الله حصل ملفتين - [00:20:13](#)

فده مهم اوي ولو بصينا للموضوع يعني بنظرة ابعد شوية ابعد شوية هي مش فكرة بس الاصحاب فكرة الموالة والمهابة فكرة الولاء

والبراء. فكرة ان الواحد يؤثر يعني آآ من يحبون الله ومن يحبهم الله على غيره - [00:20:24](#)

اه دي الفكرة دي الفكرة ان انت تعيد النظر تاني في كل علاقاتك اللي موجودة حتى لو علاقات نسبية حتى لو كان لو كانت الانسان

ابدان ازاى نحولها لانساب ايمان لو كان نسب على مستوى الطين ازاى نحوله لنسب على مستوى الدين - [00:20:39](#)

انا فعلا حتى اذا كان مع والدك ووالدتك مع زوجتك مع مع اولادك مع اخواتك. مع اصحابك. ازاى فعلا ان انت الصحة دي تبقى اللي

ربنا وصفه ده. انك تصحى بدول وتلزم دول. الكلام ده في منتهى الاهمية - [00:20:53](#)

وده هيكون قناة مهمة من خلالها ايه؟ تمارس الايواء الى الله على سبيل الاهتداء في السراء والضراء. فللازم بقى تعيد النظر في ايه؟

في صحبتك وتشوف الحاجات دي المعايير دي وتقيمها - [00:21:07](#)

اذا كان ربنا من عليك بان انت موجود في الكلام ده فاشكر النعمة دي وتحافظ عليها وتثبت عليها. تمام؟ وتعيد تشكيل وبلورة كل كل

كل العلاقات اللي حاضرة عندك في الحياة - [00:21:17](#)

انها تكون وفق ما يحبه الله ويرضاه. انها تكون ولاء براءة. وله موالة في الله انها تكون ولاء وبراء سهل ان تكون كده. ان الكلام ده

انك آآ يعني تحرص على المسألة دي. طيب. طب انا كده عرفت اه الحمد لله - [00:21:32](#)

تطهيره التطوير اللي هو التزكية. عرفت ازاى اتزكى بالقصة؟ آآ كده تمام؟ لأ فيه حاجتين بقى مهمين اوي الاستعانة على التزكية انا

ودي التزكية اهو. فانا محتاج استعانة عليها قبلها ومحتاج ايه؟ ومحتاج تعاهد لها بعدين. استعانة وتعاهد ايه بقى دي؟ استعان

عليها قبل - [00:21:48](#)

لها ان انت تدعي ربنا انه يبسر لك الايواء على سبيل الاهتداء. ولذلك مش هتختار دعاء ولا تبتكر دعاء ولا القصة دي. الفكرة نفسها

كان دعاءهم كده آآ ربنا اتنا من لدنك رحمة وهير لنا من امرنا رشد. اكثر منه - [00:22:04](#)

اكتر ده دعاء اهو مستجاب وربنا اخبرنا ان الفتية لما طلبوه كانوا بيطلبوه او كانوا قالوه على سبيل الايواء الى الله على سبيل

الاهتداء. تمام كده؟ طيب. ممكن اداية تانية زي مسلا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللي كنا بنقولها في اول كل حلقة - [00:22:19](#)

آآ عندك من الحاجات المهمة اوي قنوط الوتر ده حاضر في الاوراق بتاعتك بتجدد بيه المعنى. شف بتقول اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت. وقني شر ما قضيت - [00:22:39](#)

انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يزل من واليت ولا يعز من عاديت طب اراكت ربنا وتعاليت لا ملجأ منك الا اليك. فجميلة قوي جميلة قوي بتجديد المعاني في الايواء. بل جوة الفاتحة. انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين. اياك نستعين - [00:22:53](#)

اياك نستعين اياك نستعين اهدنا ارشادنا ندينا سدادا اهدنا شبابك. وعايذ يهديك ليه؟ اهدنا الصراط المستقيم عايز اكمل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انا عايز ما يبقاش عندي علم ما فيش عمل. وعايذ برضو ما يبقاش آآ عندي عمل بلا علم - [00:23:08](#)

فالفتحة الفتحة المفروض انها هتساعدك على الاستعانة على التزكية اللي انت تريدها طيب وكمان عندنا قلنا ممكن الدعاء اللي هو في قنوط الوتر والدواح ده مهم لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم علمه سيدنا الحسن ولم يكن قد بلغ قط بعد يعني هو لسه ما بلغش ولسه الصلاة ما فرضتش عليه بشكل صريح - [00:23:26](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء. ولذلك انا اوصي ان هو ابناثنا يتعلموه بدري والفتية هنا مهمة قوي يتعلموه الفتية من بدري. تمام؟ طيب. والدعاء بتاعهم هم نفسهم؟ اه كده - [00:23:47](#)

مصح الاستعانة عالتزكية لا يعينني على ان انا اعمل تزكية. في حاجة بقى مهمة في الخطة التشغيلية وهي التعاهد. يعني ايه التعاهد؟ ما هو عشان المعاني دي ما تروحش عشان ما يتنسيش - [00:23:57](#)

كده كده بقى الحمد لله رب العالمين ربنا اكرمنا بايه؟ بان سورة الكهف احنا بنقراها كل اسبوع. فانا عايزك بقى ما تفرطش في دي. ان هي كده كده موجودة في الاوراد الحمد لله - [00:24:07](#)

ده كمان بعض الناس اللي بيصححوا الحديث يعني بيضعفوا حديث الجمعة ويبصححوا الاحاديث اللي لها اضاءت له نورا. لا ده كمان ده انت ايه بقى فيها حاجة جميلة ان انت ممكن اصلا - [00:24:17](#)

مش في الجمعة بس ممكن تقراها اكثر من كده فده ده ضروري اوي اوي اوي اوي في تجديد العهد بها. خلاص؟ تجديد العهد بها. ان انت كده كده بتقراها في الجمعة. كمان - [00:24:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم السورة دي بالذات وصى بحفز عشر ايات من ايه؟ من اولها او اخره فجميل ان انت تحفز يعني تحفز آآ ولذلك حتى كان آآ القاضي عياط في تعليقه على الحديث ده كان بيقول ان الشخص اللي هيحفظ الكلام ده هو ده - [00:24:40](#)

هيساعده هيساعده ان شاء الله على ان هو آآ يجدد العهد مش مش حافظها وخلاص ومش فاهم معانيها. فدي برضو حاجة مهمة قرايتها كل اسبوع انك تحفز برضو احفظها مش مش صعبة سهلة وجميلة احفظها بحيس حتى ان انت تستعملها في ايه في صلواتك. بس في حاجة مهمة اوي بقى اسمها الربط الواقعي - [00:24:57](#)

ايه بقى الربط الواقع ده آآ وبرضو انا عايز شوية حاجات كده تستحضرها يا ترى ايه الاسماء ربنا وصفاته اللي شفناها في في القصة دي؟ وبرضه المعنى ده كان حاضر ازاى في حياة الانبياء والاولياء؟ كل ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة. اقول قول في هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:16](#)